جامعة المنصورة
كلية التربية
قسم أصول التربية

التعليم والحراك الاجتماعى
بقرية بدواى مركز المنصورة "دراسة تتبعية"

رسالة مقدمه من

الطالبة / منى السعيد عبد المنعم جويده

للحصول على درجة الماجستير فى التربية

أصول التربية

إشراف

الأستاذ الدكتور
حسن محمدحسان
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية – جامعة المنصورة

الدكتور
إبراهيم السيدالعويلى
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية – جامعة المنصورة

٢٠١٣م -١٤٣٤هـ

جامعة المنصورة

كلية التربية

قسم أصول التربية

مستخلص الدراسة باللغة العربية

التعليم والحراك الاجتماعى

بقرية بدواى مركز المنصورة "دراسة تتبعية"

رسالة مقدمه من

الطالبة / منى السعيد عبد المنعم جويده

للحصول على درجة الماجستير فى التربية

أصول التربية

إشراف

الأستاذ الدكتور

حسن محمدحسان

أستاذ أصول التربية المتفرغ

كلية التربية – جامعة المنصورة

الدكتور

إبراهيم السيد العويلى

أستاذ مساعد أصول التربية المتفرغ

كلية التربية – جامعة المنصورة

٢٠١٣م -١٤٣٤هـ

مقدمة:

الحراك هو سمة المجتمعات البشرية وخاصيتها، وقد اتضحت خصائصه، أكثر فأكثر، في المجتمعات الديمقراطية – الحديثة. حيث أن هو نتيجة حتمية لتفاعل الجماعات، أى التيار العام الذي يدفع طبقة من الطبقات أو فئة اجتماعية الى تنظيم صفوفها بهدف القيام بعمل موحد.

ويفترض الحراك الاجتماعى فى نمطه المثالى مجتمعاً مفتوحاً، يخبر قدر من السيولة والحركة تتيح للأفراد أن يتحركوا بحرية عبر السلم الاجتماعى على قدر ما يتوافر لهم من قدرات وعلى قدر ما يبذلونه من جهد دون النظر إلى مكانتهم الاجتماعية عند الولادة

ومن ثم فإن الحراك الاجتماعى إذا ما وجد فى هذه الصورة المثالية فإنه يعد مؤشراً على أن المجتمع قد تجاوز النظرة التقليدية المحدودة التى تقدر الفرد فى ضوء مكانته الموروثة، واتجه إلى تقدير الأفراد فى ضوء مكانتهم المكتسبة. فالمجتمع يتيح للفرد أن يرتقى طالما تملَّك القدرات والكفاءات التى يرتقى به، كما أن الحراك الاجتماعى – فى هذه الصورة المثالية – يعد مؤشراً أيضاً على حالة من العدالة فى توزيع القيم وفى توزيع الفرص.

ولذلك تتركز الدراسة فى تحليل وتوضيح وتفسير الأسباب الكامنة فى الوقت الحالى وراء حيادية التعليم فى ظاهرة الحراك الإجتماعى هل بسبب البطالة بين المتعلمين أم بسبب تدنى أجور العاملين وارتفاع أجور فئة محددة من العاملين ممن يرتبطون بالسلطة فأصبحت السلطة هى التى تهب المكانة الإجتماعية أو تفقدها.

وستكمل الدراسة مشواراً بدأته دراسة سابقة لإبراهيم العويلى لقرية بدواى عام ١٩٨٢ وما قبلها (التعليم والحراك الاجتماعى "دراسة حالة "فى قرية بدواى) -ولكن فى حقبة زمنية مختلفة بدءاًمن عام م١٩٨٣ حتى عام ٢٠١٢م

ومن هنا يمكن التعبير عن مشكلة الدراسة فى الأسئلة التالية:

١- ما هو الإطار المفاهيمى للحراك الإجتماعى؟
٢- ما علاقة التعليم بالحراك الإجتماعى؟
٣- ماهية الأحوال الاجتماعية والإقتصادية والتعليمية بقرية بدواى مركز المنصورة؟
٤- واقع قرية بدواى من خلال دراسة إبراهيم العويلى "التعليم والحراك الاجتماعى"عام ١٩٨٢م؟

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسى فى هذا البحث فى توضيح أثر التعليم على الحراك الإجتماعى لدى سكان القرى المصرية مؤخرا وذلك من خلال:

٤- محاولة رصد الحراك الإجتماعى فى قرية بدواى منذ عام ١٩٨٣م-٢٠١٣م

٥- التعرف على تأثير التعليم على الحراك الإجتماعى فى القرى المصرية.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة على النحو التالى:

١- ندرة الدراسات الخاصة بالحراك الإجتماعى على مستوى الدول العربية ومنها مصر بالرغم من أهمية هذا الموضوع فهو يعد غائب تقريبا فى المجال البحثى.
٢- حاجة المجتمع المصرى إلى البحوث والدراسات العلمية المتعمقة الجادة فيما يتعلق بتنميته إجتماعيا وإقتصاديا وسياسيا،

حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: ستتناول الدراسة دور التعليم فى الحراك الإجتماعى فى قرية بدواى منذ عام ١٩٨٣ حتى الآن.

الحدود الموضوعية:

نظراً لتعدد الجوانب التربوية لهذا الموضوع فقد حصرت الباحثة دراستها فى الحدود التالية :

١- مفهوم الحراك الاجتماعى باعتباره من المفاهيم التى يحيط بها غموض فى أذهان الكثيرين.

٢- التعرف على تأثير التعليم ودوره فى الحراك الإجتماعى وهل مازال له نفس الاهمية كوسيلة للحراك ام لا.

منهج الدراسة:

سوف تستخدم الباحثة المنهج الوصفى

أدوات الدراسة وعيناتها:

سوف تعتمد الدراسة الحالية على مقياس المستوى الإقتصادى والإجتماعى من خلال المقابلة الشخصية

وسيتم تطبيق هذه الأداة على سكان قرية بدواى مركز المنصورة من مواليد عام -١٩٨٣م

نتائج الدراسة :

١- كشفت الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين المستوى التعليمي للأبناء والمستوى التعليمي للآباء

٢- أبانت الدراسة أن جيل الأبناء سجلوا حراكًا اجتماعيًا صاعدًا في المستوى التعليمي عن آبائهم.

٣- كشفت الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين المستوى التعليمي للأبناء ودخلهم الشهري

٤- بينت الدراسة أن جيل الأبناء سجلوا حراكًا اجتماعيًا هابطاً في الدخل عن آبائهم

٥- أظهرت الدراسة أن جيل الأبناء لم يسجلوا حراكًا صاعدًا كبيرًا في نوع السكن عن آبائهم.

٦- كشفت الدراسة عن وجود حراك اجتماعي هابط للأكثر من نصف (٥٥ %) جيل الأبناء عن آبائهم.

توصيات الدراسة:

١- توصي الدراسة بضرورة أن يكون النظام التعليمي من ضمن أولويات الدولة عند رسم سياساتها العامة

٢- توصي الدراسة بضرورة وضع السياسات التعليمية التي تركز على النوعية والتنوع، وترسي قواعد قيمية مشتركة تسهم في النهوض بمستوى الحياة بعامة

٣- الملاءمة بين مخرجات التعليم وسوق العمل، وذلك من خلال الاهتمام بأنواع التعليم التي يحتاج إليها المجتمع